

العنف الجامعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي

أ.م.د/ حسام محمد حكمت فرغلي

استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية جامعة جنوب الوادي

أولاً المقدمة ومشكلة الدراسة :

شغل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ نشأة الإنسانية والفكر الإنساني، إلا إن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا في العقود القليلة الماضية، ولعل من أهم العوامل التي دعت إلى ضرورة دراسة القيم دراسة علمية، ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى تذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم. (٣ : ٧)

وباعتبار الجامعة قمة النظام التعليمي فهي تعد الوسيلة الفعالة لغرس القيم، وهي التي تعد الشباب القادر على العطاء المتجاوب مع المتغيرات العصرية بروح القيم التي يعكسها المجتمع المعاصر، كما أن التعليم الجامعي يسهم في نشر الوعي بين الطلاب ويساعدهم على التمسك بالقيم والسلوكيات المصرية الأصيلة والإقلاع عن تقييد الحضارة الغربية الزائفة التي تهدد كيان المجتمع المصري (٢ : ١٩٢)

فالصدق والمساواة والإخلاص قيم أخلاقية، والمال والتجارة قيم اقتصادية والحرية وتقرير المصير قيم سياسية، والفنون قيم جمالية، فهذه القيم وغيرها تدفع الإنسان إلى تغيير واقعه وحاله الراهن إعراباً عن ضيقه به، وتطلعاً إلى الكمال المنشود، ومن هنا كانت نظرة " كانط " إلى الإنسان باعتباره الكائن الوحيد الذي يتميز عن غيره من الكائنات الحية بالشعور الواعي والإدراك العاقل بما ينبغي أن يفعل والتميز بين ما يرغب في فعله وما ينبغي عليه فعله. (١ : ٩)

فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذى يفكر الأشخاص به فى ثقافة معينة وفى فترة زمنية معينة . كما إنها هي التى توجز سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاته فيما يتصل بما هو مرغوب فيه من أشكال السلوك فى ضوء ما يصنعه المجتمع من قواعد ومعايير وهى أيضا احدى المؤشرات الهامة لنوعية الحياة، ومستوى الرقى، أو التحضر فى أي مجتمع من المجتمعات. (٨ : ١٢)

وبما أن الرياضة تعد واحدة من المؤسسات الاجتماعية التى تسهم بشكل فاعل فى خلق بيئة اجتماعية ايجابية بين من ينخرطون فى أنشطتها وبرامجها المتنوعة، حيث تعد الأنشطة الرياضية على المستوى الاجمالي وأنشطتها أحد المؤشرات الهامة التى يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما، فالرياضة ظاهره اجتماعيه ثقافيه متداخله بشكل عضوي فى نظام الكيانات والبنى الاجتماعية (٨ : ٣١)

و من خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس و احتكاكه بالعديد من الطلاب المختلفة داخل الجامعة وجد العديد من المشكلات السلوكية التى تتسم بالعنف سواء فى ردود الافعال لديهم او فى تصرفاتهم مع بعضهم البعض او مع اعضاء هيئة التدريس وما ينتج عنه من اخلاقيات غير مرغوب فيها بالنسبة للطلاب الجامعي مما يعيق العملية التعليمية وبما ان الطالب الجامعي الذى يعتبر هو نواة المستقبل له دور كبير فى المجتمع الذى يعيش فيه مما دفع الباحث الى التوجه لدراسة هذا الظاهره من منظور علمي لما تمثله هذه الظاهره من أهميه قصوي لملاحظة الباحث اندحار شديد فى القيم الاخلاقيه لدى طلاب الجامعه وكذلك زيادة العنف لديهم لاسبط الاسباب مما دفع الباحث فى التفكير العلمي فى هذه المشكله ومن خلال قراءات الباحث فى العديد من المراجع العلميه و فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة هدي محمد الطالبة (٢٠١٣) (١١) ودراسة الخوالدة ؛ الزعبي، (٢٠١٣) (٦) ودراسة حازم كمال الدين عبد العظيم (٢٠٠٩م) (٥) ودراسة جمال محمد على، جمال إسماعيل محمد (٢٠٠٨م) (٤) ودراسة عبد الله فرغلى أحمد (٢٠٠٦م) (٩) ودراسة Bretherton (٢٠١٧م) (١٢) دراسة مينسيني ونوسينيني وكاموديكا ، Menesini & Nocentini & Camodeca (٢٠١٣) (١٣) ودراسة Barbra, Valente (٢٠٠٨م) (١٤) أكدت أهمية دراسة ظاهرة العنف والقيم الاخلاقيه، وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى أهمية تنمية الوعي بممارسة الأنشطة الرياضية لخفض مستوي العنف تدريجيا تبعا للأخلاقيات التربوية، ويخفف من حده الضغوط والقلق والغضب والتعصب ، وغيرها من المشاعر السلبية وكذلك اثبتت نتائج الدراسات والابحاث العلميه ايضا ان ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد فى تنمية القيم الاخلاقيه المختلفه ، وترتبط هذه البحوث والدراسات بين ممارسة الأنشطة الرياضية وخفض حدة العنف وتنمية القيم

الاخلاقية مما دفع الباحث الي إجراء هذه الدراسة لاهمية خطورة ظاهرة العنف الجامعي داخل المؤسسات التعليمية وذلك من خلال ما وصلت اليه نتائج أحدث البحوث وارااء العديد من المتخصصين في مجال العلوم التربويه والنفسية الرياضية إلى دور النشاط الرياضي وأهميته في مواجهة العنف بصفة عامة والعنف الجامعي بصفة خاصة مما يؤدي الي خلق طالب جامعي يتمتع بقيم أخلاقية تساعد بالنهوض بنفسه بصفة خاصة وبالمجتمع الذي يعيش فيه بصفة عامه للوصول الي مناخ تعليمي تربوي فعال يحقق أهداف العملية التعليمية الجامعية

ثانياً: هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي :

- ١- مستوى العنف الجامعي لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي.
- ٢- مستوى القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي.
- ٣- العلاقة بين مستوى العنف الجامعي و القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مستوى العنف الجامعي لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي
- ٢- ما مستوى القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي
- ٣- ماهي العلاقة بين مستوى العنف الجامعي و القيم الاخلاقية لدى طلاب جامعة الوادي الجديد الممارسين للنشاط الرياضي

رابعاً: بعض المصطلحات المستخدمة فى الدراسة:

- العنف الجامعي: يختلف مفهوم العنف باختلاف الظروف المحيطة إذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كليهما معاً، ويسبب ضرراً قد يؤدي إلى القتل ويكون موجهاً إلى الإنسان سواء كان ذلك مقصوداً أو مصادفة. (١٠: ٩٥)

- القيم الاخلاقية

- وتعرف بأنها مجموعه من السمات التي يتمتع بها الفرد والتي تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصيته والتي يمكن ملاحظتها ويمكن الحكم علي الفرد من خلالها. (٧: ١٧٣-١٧٤)

- الدراسات المرتبطة :-

١- دراسة هدي محمد الطوالبة (٢٠١٣) (١١) عنوان الدراسة أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك و هدف الدراسة التعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة ومنهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٥٠٠) طالب وطالبة و أدوات جمع البيانات المقابلة كأداة لجمع البيانات و أهم النتائج أن أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف هو الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية .

٢- دراسة الخوالدة ؛ الزعبي، (٢٠١٣) (٦) عنوان الدراسة الكشف عن أسباب حالة سلوك العنف بين الطلبة في جامعة آل البيت و هدف الدراسة الكشف عن أسباب حالة سلوك العنف بين الطلبة في جامعة آل البيت باختلاف متغيرات النوع، والمستوى الأكاديمي، والسنة الدارسية، والوضع الاقتصادي والمعدل التراكمي، ونوع الكلية و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة وتكونت العينة من (٣٨١) طالباً وطالبة و أدوات جمع البيانات تطبيق استبيان عن اسباب سلوك العنف و أهم النتائج وأظهرت النتائج أن أكثر أسباب سلوك العنف الجامعي تكراراً لدى الطلبة، تمثلت في الإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، وقلة البرامج الثقافية الجامعية للتوعية بهذه الظاهرة والتعصب العشائري .

٣- حازم كمال الدين عبد العظيم (٢٠٠٩م) (٥) عنوان الدراسة تأثير القيم الشخصية والقيم التنظيمية على مستوى أداء العاملين في مراكز الشباب بأسبوط و هدف الدراسة استهدفت الدراسة التعرف على تأثير القيم الشخصية والقيم التنظيمية على مستوى أداء العاملين في مراكز الشباب بأسبوط و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة بلغت العينة (٥٩٩) فرداً من العاملين بادارات ومراكز الشباب بأسبوط و أدوات جمع البيانات استبيان القيم الشخصية والتنظيمية اعداد الباحث و اهم النتائج جاءت القيم الشخصية كالتالى: الذهنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية، السياسية، العقائدية- وجاءت القيم التنظيمية كالتالى قيم الابتكار، التوجه بالنتائج، الاهتمام بالتفاصيل، التوجه بالافراد، تقدير الامانة، تقدير العملاء، التعويض العادل، تمكين العاملين.

٤- جمال محمد على، جمال إسماعيل محمد (٢٠٠٨) (٤) عنوان الدراسة القيم الأخلاقية لدى المديرين الفنيين لكرة القدم وعلاقتها باتخاذ القرار و هدف الدراسة استهدفت الدراسة التعرف على القيم الأخلاقية المرتبطة باتخاذ القرار لدى المديرين الفنيين لكرة القدم و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة بلغت العينة (٢٥) مديراً فنياً و أدوات جمع البيانات مقياس القيم الأخلاقية اعداد الباحثان و اهم النتائج توصلت الدراسة الى أهم النتائج وهي وجود قيم تربوية يتحلى بها المديرين الفنيين لكرة القدم هي قيم اقتصادية - قيم سياسية - قيم جمالية - قيم اجتماعية - قيم نظرية - قيم دينية.

٥- عبد الله فرغلى أحمد (٢٠٠٦م) (٩) عنوان الدراسة منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية باسيوط فى ضوء التحدى التكنولوجى و هدف الدراسة استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة القيم وابعاد التحديات التكنولوجية من خلال الجانب النظرى للدراسات السابقة و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة عينة الدراسة (٢٨٨) طالب وطالبة من الفرقة الاولى والثالثة والرابعة و أدوات جمع البيانات و أستبياناه تجمع منظومة القيم و أهم النتائج توصلت الدراسة إلي أهم النتائج وهي تتضمن منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية باسيوط طبقاً للاطار النظرى الابعاد التالية: القيم الخلقية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والنظرية، والجمالية، والسياسية.

٦- دراسة Bretherton (٢٠١٧م) (١٢) عنوان الدراسة التعامل مع تقييم العنف لدى لطلاب المدارس الثانوية وهدف الدراسة تقديم منهج وأسلوب لتخفيف الصراع والعنف لدى طلاب المدارس الثانوية و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة عدد الطلاب ٨٩ طالبا تتراوح أعمارهم بين ١٣ : ٢٦ سنة و أهم النتائج لمعرفة مدى تأثير الطلاب بالبرنامج الذي قدم لتخفيف العنف لدى الطلاب، وقد تم مقارنة المجموعة الضابط بالمجموعة التجريبية، وذلك للتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى هذا السلوك العنيف.

٧- دراسة مينسيني ونوسينيني وكاموديكاً Menesini & Nocentini & Camodeca, (٢٠١٣) (١٣) عنوان الدراسة العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر و هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر و منهج الدراسة المنهج الوصفي و

عينة الدراسة عينة (٣٩٠) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية في إيطاليا و أدوات جمع البيانات مقياس الميل إلى العنف واستبانة القيم ومقياس التذمر و أهم النتائج وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المنظومة القيمية حسب النمو الأخلاقي والمنظومة القيمية.

٨-دراسة Barbra, Valentea (٢٠٠٨م) (١٤) عنوان الدراسة برنامج لتخفيف تعاطي المراهقين للعقاقير لدى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية و هدف الدراسة تهدف إلى تنفيذ برنامج لتخفيف تعاطي المراهقين للعقاقير وذلك لدى طلاب المدارس الإعدادية والثانوية و منهج الدراسة المنهج الوصفي و عينة الدراسة تم اختيار الطلاب الذين يتعاطون العقاقير بدرجة عالية و أهم النتائج وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية تنفيذ هذا البرنامج، وذلك لتخفيف سلوك العنف لدى المراهقين

خطة وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة علي الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد والمسجلين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب بالجامعة وعددهم (٣٥٠) طالب

ثالثاً:عينة الدراسة :

سوف يختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد والمسجلين بالإدارة المركزية لرعاية الشباب بالجامعة وعددهم (٣٥٠) طالب في الالعاب الاتيه (العاب القوي - مصارعة الذراعين - الكاراتيه - تنس طاوله - كرة قدم - كرة سلة -كرة طائره) للعام الجامعي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م)، وتم تقسيمهم الي عدد (٥٠) طالب عينة استطلاعية و (٣٠٠) طالب عينة اساسيه

رابعاً: أدوات جمع البيانات :

أ - الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة.

قام الباحث بتحليل المراجع والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة ظاهرة العنف الجامعي وكذلك التي اهتمت بموضوع القيم الأخلاقية .

ب - المقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجرائها مع الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الرياضية وذلك للتعرف على آرائهم في أبعاد وعبارات المقاييس المستخدمة.

ج- المقاييس المستخدمة في الدراسة:

(١) مقياس العنف الجامعي : اعداد الباحث

(٢) مقياس القيم الأخلاقية : اعداد الباحث:

اولا : مقياس العنف الجامعي:

- خطوات إعداد المقياس :

- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد أبعاد المقياس قام الباحث بمراجعة الدراسات المرجعية للمقاييس بهدف تحديد الأبعاد

المقترحة للمقياس والتي بلغت (٣) أبعاد .

- عرض الأبعاد الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي :

تم عرض الأبعاد المقترحة في صورتها الأولى ، على السادة الخبراء المتخصصين في مجال

العلوم التربوية والنفسية الرياضية بهدف التعرف على مايلي : -

- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس .

- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التي من شأنها إثراء المقياس .

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس أن نسبة الموافقة على جميع الأبعاد كانت

أعلى من ٨٠% من النسبة التي إرتضاها الباحث لقبول البعد وبالتالي بلغ عدد الأبعاد للمقياس

(٣) أبعاد .

جدول (١)

م	البعد
١	السمات الشخصية
٢	السمات النفسية
٣	السمات الاجتماعية

- تحديد عبارات المقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه

وبلغ عدد العبارات (٣٦) عبارة على (٣) أبعاد .

ثم قام الباحث بعرض العبارات على السادة الخبراء وكانت نسبة الموافقة لها كانت اعلي من ٨٠

% من النسبة التي ارتضاها الباحث لقبول العبارات وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (

٣٦) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد.

جدول (٢)

أرقام عبارات أبعاد المقياس فى صورته النهائية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	السمات الشخصية	١	١٥
٢	السمات النفسية	١٦	٢٧
٣	السمات الاجتماعية	٢٨	٣٦

المعاملات العلمية للمقياس

قام الباحث بتطبيق المعاملات العلمية للمقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (٥٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسيه في الفتره من من الأحد ١٠/٨/٢٠٢٣ حتى الأحد ٢٢/١٠/٢٠٢٣

- صدق الاتساق الداخلي

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٥٠) طالب، من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات المحاور والمجموع الكلي للمقياس

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات الشخصية) مقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط
١	0.852
٢	0.923
٣	0.835
٤	0.845
٥	0.926
٦	0.973
٧	0.972
٨	0.851
٩	0.742
١٠	0.852
١١	0.957
١٢	0.897
١٣	0.812
١٤	0.974
١٥	0.840

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (٣) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات الشخصية) لمقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.742: 0.974)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات النفسية) مقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي للمقياس (ن = 50)

معامل الارتباط	م
0.852	١
0.841	٢
0.926	٣
0.937	٤
0.931	٥
0.891	٦
0.963	٧
0.754	٨
0.873	٩
0.984	١٠
0.851	١١
0.972	١٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (٤) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات النفسية) لمقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.754 : 0.984)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات الاجتماعية) مقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط
١	0,845
٢	0,943
٣	0,841
٤	0,986
٥	0,835
٦	0,984
٧	0,951
٨	0,874
٩	0,927

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (٥) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محور (السمات الاجتماعية) لمقياس العنف الجامعي والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0,835:

0,986)

التي تثبت:

حساب الثبات

حساب الثبات لمحاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث حصل المقياس على قيمة معامل ألفا (٠,٩٧٤) للمقياس ككل مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات و جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس العنف الجامعي (ن = ٢٠)

م	ابعاد المقياس	معامل الارتباط
١	السمات الشخصية	٠,٨٦٤
٢	السمات النفسية	٠,٩٦٣
٣	السمات الاجتماعية	٠,٨٥٣
	المقياس ككل	٠,٩٧٤

يتضح من خلال جدول (٦) تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠,٨٥٣ : ٠,٩٦٣) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يدل على أن مقياس العنف الجامعي يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً : مقياس القيم الأخلاقية: -

خطوات إعداد المقياس :

- تحديد أبعاد المقياس :

لتحديد أبعاد المقياس قام الباحث بمراجعة الدراسات المرجعية للمقاييس بهدف تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس والتي بلغت (٦) أبعاد .

- عرض الأبعاد الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء رأى :

تم عرض الأبعاد المقترحة فى صورتها الأولى ، علي السادة الخبراء المتخصصين فى مجال العلوم التربوية والنفسية الرياضيه بهدف التعرف على مايلى : -

- مدى مناسبة الأبعاد المقترحة للمقياس .

- إضافة أو حذف أو تعديل الأبعاد التى من شأنها إثراء المقياس .

وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس أن نسبة الموافقة على جميع الأبعاد كانت أعلى من ٨٠% من النسبة التى إرتضاها الباحث لقبول البعد وبالتالي بلغ عدد الأبعاد للمقياس (٦) أبعاد .

جدول (٧)

م	البعد
١	الامانه
٢	الصدق
٣	الشجاعه
٤	الصبر
٥	الوفاء
٦	الرفق

- تحديد عبارات المقياس :

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٥٤) عبارة على (٦) أبعاد .

ثم قام الباحث بعرض العبارات على السادة الخبراء وكانت نسبة الموافقة لها كانت اعلي من ٨٠ % من النسبة التي ارتضاها الباحث لقبول العبارات وبذلك تم التوصل إلى مقياس مكون من (٥٤) عبارة مقسمة على (٦) أبعاد.

جدول (٨)

أرقام عبارات أبعاد المقياس في صورته النهائية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	الامانه	١	١٤
٢	الصدق	١٥	٢٦
٣	الشجاعه	٢٧	٣٦
٤	الصبر	٣٧	٤٤
٥	الوفاء	٤٥	٥٠
٦	الرفق	٥١	٥٤

المعاملات العلميه للمقياس :

قام الباحث بتطبيق المعاملات العلميه للمقياس علي العينه الاستطلاعيه وعددها (٥٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسيه في الفتره من الأحد ٨/١٠/ ٢٠٢٣ حتي الأحد ٢٢/١٠/٢٠٢٣

- صدق الاتساق الداخلي

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لحساب معامل الصدق للمقياس وذلك بهدف التحقق من صدق المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٥٠) طالب، من مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي له وكذلك بين درجات الأبعاد والمجموع الكلي للمقياس كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد (الأمانه) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	م
0.972	١
0.953	٢
0.853	٣
0.963	٤
0.857	٥
0.958	٦
0.984	٧
0.824	٨
0.830	٩
0.950	١٠
0.943	١١
0.863	١٢
0.976	١٣
0.862	١٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (٩) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الأمانه) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.984 : 0.824)

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الصدق) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

معامل الارتباط	م
0.943	١
0.911	٢
0.932	٣
0.953	٤
0.813	٥
0.973	٦
0.820	٧
0.960	٨
0.876	٩
0.863	١٠
0.927	١١
0.880	١٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (١٠) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الصدق) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.813 : 0.973)

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الشجاعة) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن=50)

معامل الارتباط	م
0.973	١
0.851	٢
0.865	٣
0.925	٤
0.873	٥
0.831	٦
0.873	٧
0.838	٨
0.899	٩
0.974	١٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (١١) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الشجاعة) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.831 : 0.974)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الصبر) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن=٥٠)

معامل الارتباط	م
0.983	١
0.763	٢
0.984	٣
0.941	٤
0.974	٥
0.932	٦
0.820	٧
0.845	٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (١٢) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الصبر) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.763 : 0.984)

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الوفاء) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط
١	0.976
٢	0.974
٣	0.842
٤	0.975
٥	0.854
٦	0.820

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (١٣) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الوفاء) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.820 : 0.976)

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الرفق) مقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي للمقياس (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط
١	0.953
٢	0.765
٣	0.983
٤	0.964

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٢٣

يتضح من خلال جدول (١٤) تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد (الرفق) لمقياس القيم الأخلاقية والمجموع الكلي لدرجات المقياس ما بين (0.765 : 0.983)

ثانياً: الثبات :

حساب الثبات لمحاو المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث حصل المقياس على قيمة معامل ألفا (0.947) للمقياس ككل مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الفا كرونباخ لمقياس القيم الأخلاقية (ن = ٥٠)

م	العبرة	معامل الارتباط
١	الأمانة	0.973
٢	الصدق	0.986
٣	الشجاعة	0.963
٤	الصبر	0.764
٥	الوفاء	0.987
٦	الرفق	0.937
	المقياس ككل	0.947

يتضح من خلال جدول (١٥) تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (0.764 : 0.987) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يدل على أن مقياس القيم الأخلاقية يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

سابعاً: اجراءات تنفيذ الدراسة.

قام الباحث بتطبيق مقياس العنف الجامعي و القيم الأخلاقية علي عينة الدراسة الاساسيه وعددهم (٣٠٠) طالب (الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) يوم الاحد الموافق ٢٩/١٠/٢٠٢٣م حتي يوم الخميس الموافق ٩/١١/٢٠٢٣م

ثامناً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة وتمشياً مع إجراءات الدراسة استعان الباحث بالمعالجات الإحصائية باستخدام برنامج s.p.s.s وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا كرونباك.
- الاتساق الداخلي .
- الدرجة المقدرة.
- النسبة المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولا : عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول:
التساؤل الأول: ما مستوى العنف الجامعي لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد؟

جدول (١٦)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) علي مقياس العنف الجامعي (ن=٣٠٠)
المحور الاول السمات الشخصية

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	81	4.2	84.5
٢	63	3.4	68.3
٣	52	2.5	50.1
٤	61	3.2	64.2
٥	42	2.3	31.2
٦	41	2.6	52.5
٧	52	2.7	54.0
٨	53	2.9	58.2
٩	72	3.2	64.4
١٠	90	4.6	92.1
١١	52	2.9	58.2
١٢	51	2.1	42.5
١٣	62	3.3	66.3
١٤	50	2.4	48.1
١٥	51	2.5	50.2

يتضح من جدول (١٦) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي قد تراوحت ما بين (٤١ : ٩٠)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٢,١ : ٤,٦)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٣١,٢ : ٨٤,٥ %).

جدول (١٧)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) علي مقياس العنف الجامعي المحور الثاني السمات النفسية (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١٦	90	4.3	86.4
١٧	99	4.8	96.3
١٨	98	4.6	92.8
١٩	73	3.9	78.2
٢٠	98	4.9	98.5
٢١	81	4.3	86.3
٢٢	97	4.7	94.4
٢٣	96	4.6	92.3
٢٤	91	4.7	94.1
٢٥	94	4.4	88.8
٢٦	92	4.2	84.2
٢٧	93	4.5	90.4

يتضح من جدول (١٧) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي قد تراوحت ما بين (٧٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣,٩ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٧٨,٢ : ٩٨,٥ %).

جدول (١٨)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) علي مقياس العنف الجامعي المحور الثالث السمات الاجتماعية (ن= ٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٢٨	71	3.4	68.3
٢٩	42	2.3	46.2
٣٠	63	3.5	70.4
٣١	90	4.3	86.6
٣٢	83	4.5	90.2
٣٣	94	4.2	84.6
٣٤	98	4.1	82.4
٣٥	73	3.6	72.8
٣٦	90	4.3	86.6

يتضح من جدول (١٨) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي قد تراوحت ما بين (٤٢ : ٩٨)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٢,٣ : ٤,٥)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٤٦,٢ : ٨٦,٦ %).

ويري الباحث أن ظاهرة "العنف الجامعي قد انتشرت وزادت" في جامعاتنا المصرية، وبدأت تجهد القيادات داخل الجامعات ، وأجبرت الباحثين والمهتمين في ظل وجود هذه الظاهرة بالتفكير في تحديد أسبابها، فيما كانت الجامعات المصرية لوقت قريب مثلاً للانضباطية، حيث كان هم الطالب الأول الاجتهاد والتحصيل العلمي، وقد لاحظ الباحثون زيادة حالات العنف والفوضى والغضب في بعض الجامعات المصرية في الآونة الأخيرة إلى حد أصبح لا يطاق

وهذا يتوافق مع دراسة هدي محمد (٢٠١٣)(١١) ودراسة الخوالدة محمد الزعبي (٢٠١٣)(٦) الذي أشار بأن الصورة في جامعاتنا قد تغيرت في وقتنا الحاضر حيث أصبحت ساحات للقتال يعتدي فيها الطالب على زميلة وأساتذته، وإذا استفحلت هذه الظاهرة ستفقد الجامعة وظائفها التقليدية في إعداد وبناء الإنسان النافع لمجتمعه، ويؤكد الباحثون أن الإحصاءات تشير تقريرها أن هناك الكثير من المشاجرات والعنف تحدث بدرجة كبيرة خلال العام .

ويري عماد سمير (٢٠١٤)(١٠) انه يختلف مفهوم العنف باختلاف الظروف المحيطة إذ انه عبارة عن صورة من التفاعل الإنساني تؤدي إلى الأذى الذي يصيب الجسد أو النفس أو كليهما معاً، ويسبب ضرراً قد يؤدي إلى القتل ويكون موجهاً إلى الإنسان سواء كان ذلك مقصوداً أو مصادفة.

ويري الباحث انه يجب تقديم برامج ومناهج وأساليب مختلفة لتخفيف الصراع والعنف لدى طلاب الجامعة وهذا يتفق مع نتائج دراسة Bretherton (٢٠١٧م)(١٢)

ويري الباحث أن هناك اختلاف في الأسباب التي تؤدي للعنف من فرد لآخر داخل الجامعة ، كما ان تعاطي العقاقير المختلفة للشباب داخل الجامعات يؤثر في سلوكياتهم وتصرفاتهم داخل الجامعات مما يؤدي الي ظهور العنف لديهم ولهذا يجب تقديم برامج

للتوعية للحد من مسببات العنف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة
(Barbra,Valentimea م) (٢٠٠٨) (١٤)

ويرى الباحث أن العنف الجامعي يعتبر ظاهره منتشره في الجامعات بشكل كبير،
وتجعلها غير آمنة ، وذلك لأنها تعتبر مُشكله اجتماعيه عامه تؤثر علي العملية
التعليميه داخل الجامعات وتستحق الاهتمام بها والعمل علي حلها من خلال ممارسة
الانشطة الرياضيه

ويتفق الباحث مع ماأكده عبدالحميد محمود (١٩٨٠) وبما أن الرياضة تعد واحدة من
المؤسسات الاجتماعية التي تسهم بشكل فاعل في خلق بيئة اجتماعية ايجابية بين من
ينخرطون في أنشطتها وبرامجها المتنوعة، حيث تعد الأنشطة الرياضية على المستوى
الاجمالي وأنشطتها أحد المؤشرات الهامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم
الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما، فالرياضة ظاهره اجتماعيه ثقافيه متداخله بشكل عضوي
في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية .

كما يرى الباحث أن ممارسة الانشطة الرياضيه تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية
الفرد وسلوكياته وتصرفاته داخل الجامعه وذلك يؤثرعلي المجتمع الذي يعيش فيه فكلما كانت
الانشطة الرياضيه هادفه كلما ظهر للمجتمع فرد سوي صالح لا يقوم بأي أعمال عنف تجاه
الاخرين مثلما يحدث في الجامعات حاليا

ويتفق الباحث مع ما أشار إليه "عماد سمير محمود " (٢٠١٤م) إلى أن النشاط الرياضي يلعب
دوراً هاماً في أن يصبح الفرد متزناً إنفعالياً ، كما أن النشاط الرياضي يعمل على تحقيق التوازن
النفسي ، فالنشاط الرياضي يؤدي لتوافق الفرد مع بيئته ومع الاخرين، ويؤدي الي تغيير في
السلوك مما يؤدي بالفرد إلى التوافق النفسي

حيث يرى الباحث ويؤكد أن ممارسة النشاط الرياضي يخفض من مستوي العنف لدي طلاب
الجامعه عن طريق تحقيق أهداف مثل تغيير السلوك والاسلوب وتنمية المهارات الحياتيه
والشخصية لطلاب الجامعه وإكسابهم السمات الخلقية الإرادية وتنمية المهارات النفسية
والإجتماعية عن طريق إشراكهم في الأنشطة الرياضيه المختلفة

ثانياً : عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني :
التساؤل الثاني: ما مستوى القيم الأخلاقية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة
الوادي الجديد ؟

جدول (١٩)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد (لمقياس القيم الأخلاقية
المحور الاول الأمانة (ن=٣٠٠))

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	99	4.2	84.8
٢	97	4.7	94.2
٣	96	4.8	96.3
٤	98	4.9	98.1
٥	96	4.1	82.4
٦	97	4.3	86.2
٧	94	4.0	80.2
٨	91	4.2	84.4
٩	98	4.6	92.3
١٠	99	4.4	88.6
١١	96	4.8	96.4
١٢	97	4.6	92.5
١٣	94	4.2	84.3
١٤	96	3.4	68.1

يتضح من جدول (١٩) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣,٤ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٦٨,١ : ٩٨,١ %).

جدول (٢٠)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) لمقياس القيم الأخلاقية
المحور الثاني الصدق (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١٥	99	4.5	90.4
١٦	91	4.3	86.0
١٧	98	4.6	92.4
١٨	96	4.1	82.8
١٩	97	4.7	94.3
٢٠	94	4.3	86.2
٢١	99	4.1	82.4
٢٢	95	4.7	94.6
٢٣	98	4.9	98.8
٢٤	96	4.8	96.6
٢٥	93	4.9	98.8
٢٦	95	4.2	84.1

يتضح من جدول (٢٠) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (١،٤ : ٩،٤)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢،٤ : ٩٨،٨ %).

جدول (٢١)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب
الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) لمقياس القيم الأخلاقية
المحور الثالث الشجاعة (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٢٧	98	4.8	96.2
٢٨	99	4.6	82.4
٢٩	97	4.4	88.2
٣٠	97	4.5	90.6
٣١	98	4.7	94.3
٣٢	96	4.8	96.7
٣٣	98	4.9	98.1
٣٤	95	4.6	92.7
٣٥	94	4.9	98.5
٣٦	93	4.5	90.8

يتضح من جدول (٢١) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,٤ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢,٤ : ٩٨,٥ %).

جدول (٢٢)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) لمقياس القيم الأخلاقية
المحور الرابع الصبر (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٣٧	92	4.5	90.1
٣٨	97	4.6	92.3
٣٩	99	4.9	98.2
٤٠	98	4.6	92.6
٤١	93	4.1	82.3
٤٢	91	4.3	86.4
٤٣	94	4.7	94.5
٤٤	95	4.8	96.2

يتضح من جدول (٢٢) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,١ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢,٣ : ٩٨,٢ %).

جدول (٢٣)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) لمقياس القيم الأخلاقية
المحور الخامس الوفاء (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٤٥	92	4.3	86.2
٤٦	98	4.6	92.5
٤٧	99	4.2	84.6
٤٨	96	4.6	92.5
٤٩	90	4.9	98.4
٥٠	95	4.2	84.3

يتضح من جدول (٢٣) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩٢ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,٢ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٤,٣ : ٩٨,٤ %).

جدول (٢٤)

الدرجة المقدرة والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد) لمقياس القيم الأخلاقية المحور السادس الرفق (ن=٣٠٠)

م	الدرجة المقدرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
٥١	93	4.3	86.6
٥٢	97	4.1	82.3
٥٣	99	4.6	92.8
٥٤	98	4.8	96.1

يتضح من جدول (٢٤) أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس القيم الأخلاقية قد تراوحت ما بين (٩٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة الدراسة ما بين (٤,١ : ٤,٨)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٨٢,٣ : ٩٦,١ %).

حيث يري الباحث أن القيم تلعب دورا كبيرا في المجتمع الذي نعيش فيه حيث أن القيم تؤثر في الانسان ويتأثر بها وتلعب دورا هاما في تشكيل شخصيته واسلوبه ومنهجه في الحياه بل وتحدد مصيره و مستقبله

ويري حازم كمال الدين عبد العظيم (٢٠٠٩م) (٥) ان هناك تأثير للقيم على مستوى أداء العاملين تأثيرا كبيرا في يساعده في القيام بعملهم والابتكار وتحقيق النتائج وتقدير العملاء وتمكين العاملين وانجازهم لمهامهم.

وقد أشار عبدالله فرغلي احمد (٢٠٠٦م) إلى أهمية القيم الاخلاقيه لدى طلاب الجامعة من خلال الاهتمام بمنظومة القيم لدى طلاب الجامعة والعمل علي تطويرها ، حيث تهتم معظم المؤسسات اهتماماً كبيراً بالقيم ، كما تغيرت القيم في ظل التحديات التكنولوجيه الحديثه وفي ظل التقدم التكنولوجي الحديث في العصر الذي نعيش فيه و منظومة القيم لدى طلاب الجامعة فى ضوء التحدى التكنولوجى موضوع في غاية الاهميه للتعرف على طبيعة القيم وابعاد التحديات التكنولوجية وأكد ان منظومة القيم لدى طلاب الجامعة اهمها هي: القيم الخلقية

ويري مينسيني ونوسينيني وكاموديكاً Menesini & Nocentini & Camodeca, (13)(2013)) أن هناك علاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المنظومة القيمية حسب النمو الأخلاقي والمنظومة القيمية.

ويري جمال محمد على، جمال إسماعيل محمد (٢٠٠٨)(٤) ان القيم الأخلاقية تلعب دوراً كبيراً في المجال الرياضي ولها علاقه باتخاذ القرار وان هناك القيم الأخلاقية المرتبطة باتخاذ القرار والتي تلعب دوراً هاماً وتؤثر فيه وان أهم القيم التربوية التي هي القيم الاخلاقيه

ويري بلال عبدالعزيز (٢٠٠٥)(١) ، أن الانشطه جزء من التربية العامة و تلعب دوراً حيويًا فى هذه التربيه ولذلك فإن الممارسين للانشطة يكتسبون العديد من القيم مثل القيم الخلقية والقيم البدنية والقيم الاجتماعيه والقيم العقلية والقيم الترويحيه و القيم الصحيه

ويرى الباحث أن ممارسة الانشطة الرياضيه لها قيمها التربويه، فالانشطة الرياضيه نظام له أهدافه الأخلاقية التى تسعى إلى تحقيقه من خلال ممارستها الأنشطة البدنية التى تتميز بخصائص تربويه وأخلاقية التى من خلاله تسعى الي تكوين المواطن الصالح خلقيا وبدنياً وعقلياً وإنفعالياً واجتماعياً

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث :

التساؤل الثالث: ماهي العلاقة بين مستوى العنف الجامعي و القيم الاخلاقية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد ؟

جدول (٢٥)

مصفوفة الارتباط بين مقياس العنف الجامعي ومقياس القيم الأخلاقية لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة الوادي الجديد (ن=٣٠٠)

م	مقياس العنف الجامعي	القيم الأخلاقية				
		الأمانة	الصدق	الشجاعة	الصبر	الوفاء
١	السمات الشخصية	٠,٦٤٢	٠,٥١٧	٠,٥٦٣	٠,٥٧٤	٠,٧٧٤
٢	السمات النفسية	٠,٨١٤	٠,٦٢٦	٠,٧٥٤	٠,٦٧٤	٠,٧٥٣
٣	السمات الاجتماعية	٠,٧٢٠	٠,٥٧٧	٠,٨٦٢	٠,٧١٦	٠,٩٣٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٢٥٠

يتضح من نتائج جدول (٢٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس العنف الجامعي و أبعاد مقياس القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت قيم "ر" المحسوبة ما بين (٠,٤٧٠ : ٠,٨١٥)

ويري الباحث أن هناك علاقة قوية بين القيم الأخلاقية والعنف الجامعي حيث أنه كلما كان مستوى القيم الاخلاقية لدى طلاب الجامعه مرتفعاً كلما قل مستوى العنف الجامعي لديهم وخاصة الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية ،حيث يلعب النشاط الرياضي دوراً هاماً في أن يصبح الفرد يتمتع بأعلى درجات القيم الخلقية والاتزان النفسي والاجتماعي والإنفعالي ويكون لديه الخبرة في التعامل مع الآخرين

وهذا ما أكدته دراسة مينيسي و نوسينيني وكاموديكا & Nocentini & Menesini (2013) (Camodeca, دراسة العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر و التعرف على العلاقة بين العنف الجامعي والمنظومة القيمية والنمو الأخلاقي، وأنماط التذمر وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في المنظومة القيمية حسب النمو الأخلاقي والمنظومة القيمية

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة هدي محمد الطوالبة (٢٠١٣) (١١) عن أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة الجامعة للتعرف إلى أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة الجامعة ، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة و أهم النتائج أن أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف هو الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية .

وهذا يتفق مع ما أشارت اليه دراسة الخوالدة ؛ الزعبي، (٢٠١٣) (٦) عن الكشف عن أسباب حالة سلوك العنف بين الطلبة في الجامعة باختلاف متغيرات النوع، والمستوى الأكاديمي، والسنة الدارسية، والوضع الاقتصادي والمعدل التراكمي، ونوع الكلية وأظهرت النتائج أن أكثر أسباب سلوك العنف الجامعي تكراراً لدى الطلبة، تمثلت في الإحباط، وتحقير الطلبة لبعضهم، وقلة البرامج الثقافية الجامعية للتوعية بهذه الظاهرة والتعصب العشائري .

ويري كلاً من خير الدين على عويس، عصام الهلالي (٧) (٢٠٠٥م) على أن القيم عبارة عن تنظيمات لمفاهيم وأحكام انفعالية عامة نحو الأفراد والأشياء المختلفة لأوجه النشاط، والقيم هي نتاج اجتماعي يتعلمه الفرد ويكتسبه بالتدريج، فطبيعة الرياضة وتنظيماتها وتكوينها يعطينا فكرة كبيرة عن المجتمع وتركيبه، فالرياضية اذن هي المرآة العاكسة لكثير من المستويات الاجتماعية، هذا بجانب اعتبار الرياضة وسيلة تغيير للقيم السائدة فى المجتمع، كما تعتبر الوظيفة الأولى للرياضية فى أنها تنشر وتقوي القيم السلوكية وتساعد على المحافظة على الهدف وتحدد الحلول المقبولة الى حد ما لمشكلات فى حياتنا اليومية

لذا يؤكد الباحث علي وجود العلاقة القوية بين العنف الجامعي والقيم الاخلاقيه للممارسين للنشاط الرياضي حيث ينخفض مستوي العنف الجامعي لديهم ويزداد مستوي القيم الخلقية لديهم وهذا ما أكدته المراجع ونتائج الدراسات والبحوث العلمي

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصات: في اطار ما اسفرت عنه نتائج الدراسة وتحقيقا لاهداف الدراسة وتساؤلاتها وفي حدود عينة الدراسة واجراءتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ١- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي في المحور الاول السمات الشخصية قد تراوحت ما بين (٤١ : ٩٠)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٢,١ : ٤,٦)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٣١,٢ : ٨٤,٥ %).
- ٢- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي في المحور الثاني السمات النفسية قد تراوحت ما بين (٧٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣,٩ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٧٨,٢ : ٩٨,٥ %).
- ٣- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس العنف الجامعي في المحور الثالث السمات الاجتماعية قد تراوحت ما بين (٤٢ : ٩٨)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٢,٣ : ٤,٥)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٤٦,٢ : ٨٦,٦ %).
- ٤- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور الاول الأمانه قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٣,٤ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٦٨,١ : ٩٨,١ %).
- ٥- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور الثاني الصدق قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,١ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢,٤ : ٩٨,٨ %).
- ٦- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور الثالث الشجاعة قد تراوحت ما بين (٩٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,٤ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢,٤ : ٩٨,٥ %).

٧- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور الرابع الصبر قد تراوحت ما بين (٩١ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,١ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٢,٣ : ٩٨,٢) (%).

٨- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة البحث علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور الخامس الوفاء قد تراوحت ما بين (٩٢ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة البحث ما بين (٤,٢ : ٤,٩)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث (٨٤,٣ : ٩٨,٤) (%).

٩- أن الدرجة المقدرة لاستجابات عينة الدراسة علي مقياس القيم الأخلاقية في المحور السادس الرفق قد تراوحت ما بين (٩٣ : ٩٩)، كما تراوح المتوسط الموزون لاستجابات عينة الدراسة ما بين (٤,١ : ٤,٨)، كما تراوحت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (٨٢,٣ : ٩٦,١) (%).

١٠- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد مقياس العنف الجامعي و أبعاد مقياس القيم الأخلاقية لدى عينة الدراسة .

ثانياً: التوصيات :

١- التأكيد علي الطلاب أهمية التحلي بالقيم الاخلاقيه من خلال عقد دورات تدريبية داخل الجامعة.

٢- العمل علي التاكيد علي ممارسة الانشطة الرياضية داخل الجامعة، وتشجيع الانشطه المختلفه.

٣- العمل على محاربة العنف بكل اشكاله واساليبه داخل الجامعة .

٤- الاهتمام بنتائج البحوث والدراسات حول العنف الجامعي لأنها ظاهرة خطيرة تؤثر علي الشباب والمجتمع

٥- إعطاء مميزات عديده للطلاب المشاركين في الانشطة الرياضيه والانشطه المختلفه وتكريمهم لانها تقلل من العنف وتتمي القيم الاخلاقيه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- بلال عبد العزيز بدوي: القيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي بجامعة حلوان، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٥م.
- ٢- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين: معجم علم النفس والطب النفسي إنجليزي - عربي، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٥م.
- ٣- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين: معجم علم النفس والطب النفسي إنجليزي - عربي، الجزء الثاني، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٩م.
- ٤- جمال محمد على، جمال إسماعيل محمد: القيم الأخلاقية لدي المديرين الفنيين لكرة القدم وعلاقتها باتخاذ القرار، المؤتمر الدولي الأول للتربية والرياضية والصحة، المجلد العلمي للبحوث، الجزء الثاني، الكويت، ٢٠٠٨م.
- ٥- حازم كمال الدين عبد العظيم: تأثير القيم الشخصية والقيم التنظيمية على مستوى أداء العاملين فى مراكز الشباب بأسبوط، اتجاهات الحديثة لعلوم الرياضة، المؤتمر العلمي الرابع، الجزء الأول، جامعة أسيوط، ٢٠٠٩م.
- ٦- الخوالدة محمد الزعبي: حالة سلوك العنف لدى طلبة جامعة آل البيت وأثر بعض المتغيرات عليها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠١٣م.
- ٧- خير الدين عويس، عصام الهلال: الاجتماع الرياضى، الطبعة الاولى، دار الفكر العربى، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
- ٨- عبد الحميد محمود، وآخرون: مدخل لدراسة المجتمع، مكتبة نهضة الشروق، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٩- عبد الله فرغلى احمد: منظومة القيم لدى طلاب كلية التربية الرياضية باسيوط فى ضوء التحدى التكنولوجى، المؤتمر العلمى السابع، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، ابريل ٢٠٠٦م.
- ١٠- عماد سمير محمود: الاعداد النفسى في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ٢٠١٤م.
- ١١- هدي محمد الطوالبة، أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدي طلبة جامعة اليرموك واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، مجلة العلوم التربوية، ٢٠١٣م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 12- Brtherton,: Dealing with conflict assessment of a course for secondary school students, a ustraliam psychologist, 2017.
- 13- Menesini, E., Nocentini, A., & Camodeca, M. Morality, values, traditional bullying, and Cyberbullying in Adolescence. British Journal of Developmental Psychology, 2013.
- 14- Valentine, A. & Barbary, D.: Measuring the effectiveness of the urban youth connection, Journal of Primacy Prevention, vol. 18, dissertation abstracts.2008.